

١١) الدورة التأصيلية الثانية : العقيدة الواسطية لابن تيمية

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ ان شاء الله تعالى بكتاب العقيدة الواسطية هذه العقيدة التي بنيت على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

وما اجمع عليه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم ويكفيك ان تعلم ان هذه العقيدة المسممة بالواسطية نسبة الى ارسالها الى رجل من اهل واسط هي متطرفة لمعنى اه المرسل اليه وهو التوسط - 00:00:27

في بيان الاعتقاد الصحيح فان العقيدة الصحيحة دائما هي عقيدة التوسط والعدل الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذه العقيدة السلفية النقية التي الفها شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - 00:00:50 يكفي ان تعلم انا مخاصموه وان المخالفين له لم يستطعوا ان يردوا عليه في هذه الرسالة شيء مما فيه الا عبارة او عبارتين وكان الحق معه رحمه الله تعالى ولله دره - 00:01:13

فهذه الرسالة وجيزة ومحضرة ومفيدة فيها حفظ للايات والاحاديث الواردة في الاعتقاد فالمنبغى حفظ هذه الایات والاحاديث لان العلم مبناه على حفظ الدلائل والمسائل وهذه الایات هي دلائل الاعتقاد وما فيها من بعض المسائل هي مبنية على تلکم الدلائل - 00:01:32

ونحن ان شاء الله نقرأ في العقيدة الواسطية للنسخة التي حققها فضيلة الدكتور دغش جزاه الله خيرا هذا التحقيق الماتع النافع نقرأ هذه الرسالة وننلقي عليها بما يتيسر ان شاء الله جل وعلا دون اختصار مخل - 00:01:59

ولا تطويل ممل فنأسأله جل وعلا التوفيق والسداد والهدى والرشاد فنبدأ على بركة الله. نعم. الحمد لله رب وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخنا وللمسلمين - 00:02:18

والمسلمات يا رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. وما توفيق الا بالله. قال الشيخ الامام العامل الزاهد العابد الورع شيخ الاسلام وقدوة الانام ومن عمته بركته اهل العراقين والشام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشیخ شهاب الدين عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني اعاد الله من - 00:02:38

من بركته على الطالبين واعلى درجته في عليين. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدها - 00:03:08

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة هو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. المصنف رحمه الله ابتدأ هذا المؤلف بالبسملة - 00:03:28

واما الدبياجة الموجودة قال الشيخ الامام الزاهد العابد الورع الى اخره فهذا من تلامذته الذين نسخوا هذه الرسالة ولا شك ان شيخ الاسلام رحمه الله هو فوق هذه الاوصاف لكنه لا يرضى بمثل هذا المديح ان يكون امامه - 00:03:56

يجوز للانسان ان يقول ان بركة العالم كانت على القرية الفلانية وبركة العالم يعني بركة العالم في علمه ومن عمته بركته اهل العراقين فراقين يعني الكوفة والبصرة والشام ولا شك ان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:04:17

كان له منزلة عالية في العلم لا سيما ان بركات علمه ظهرت في نشر الكتاب والسنّة واقوال سلف هذه الامة اه افتتح المصنف الرسالة
بعد البسمة بالحمد لله تبارك وتعالى - 00:04:40

وتضمن تضمنت الافتتاحية ذكرى الرسالة لأن الایمان بالرسول اصل الایمان واصل التوحيد الایمان بالرسول هو اصل كل شيء الایمان
بالرسول ولو لا الایمان بالرسول لما امكن الایمان بالله ولا بالكتب ولا باليوم الآخر ولا بالقدر خيره وشره - 00:04:59
ولذلك الكفار حينما يدخلون النار يقولون الملائكة تقول لهم الم يأتيكم رسول منكم قالوا بل ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
فقال هنا الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:05:25

تأمل معي ان رسالة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مشتملة على امرين مشتملة على الهدى ودين الحق الهدى هي الدلائل ودين
الحق المدلول الهدى هي الدلائل ودين الحق هي المدلول - 00:05:45

فالدليل حق قال الله منزل قال رسول الله منزل ودين الحق دين المدلول وهذا مقتضى الدليل وإذا كان الدليل حقا فمدلوله لا
يكون الا حقا اذا كان الدليل صدقا فمدلوله لا يكون الا صدقا - 00:06:05

ثم قال ليظهره على الدين كله الله جل وعلا ارسل الرسول لهذه الغاية ارسله بالهدى ودين الحق لاجل ان يظهر وقد اظهر الله عز وجل
دینه وسننه على العالمين وكفى بالله شهيدا في كون هذه الرسالة - 00:06:26

التي ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم هي دلائل صادقة ومدلولات حقة ثم قال واهشهد ان لا الله الا الله والشهادة معناه الاقرار مع
الدليل الاقرار مع الدليل وهو متضمن لشروط الشهادة - 00:06:48

واشهد ان لا الله الا الله ولا الله قد مر معنا في شرحنا للقواعد الاربعة لا الله اي لا معبد حق الا الله فهذه الكلمة مبنية على ركين
هي شهادة اقرار عن قلب - 00:07:12

النفي والاثبات النفي والاثبات ولا يتم التوحيد الا بهما معا نفي العبادة عما سوى الله لا الله اثبات العبادة الحق لله الا الله قال وحده لا
شريك له وحده تأكيد لكلمة الا الله - 00:07:28

وهذا فيه لف ونشر ولا شريك له تأكيد للمنفي الاول لا الله ثم قال اقرارا به وتوحيده يعني ليست هذه الشهادة هي شهادة لفظية بل
هي شهادة اقرار عن قلب - 00:07:52

شهادة اقرار عن قلب وادعاء وعمل وتوحيده يعني حالة كونه حال كوني اعتقد بمدلول هذه الشهادة وهي التوحيد على كون اعتقد
بمدلول هذه الشهادة وهي التوحيد ثم قال واهشهد وهو بمعنى الاقرار كما قلنا الاقرار المتضمن - 00:08:11

لشروط الشهادة السبعة المعروفة وقد مررت معنا قال تذكرون الابيات اللي ذكرناها وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا
ورد اي شهادة لابد فيها من هذه الشروط وفي نصوص الوحي حقا وردت - 00:08:38

تشهد لله بالوحدانية فهذه الشروط موجودة تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة فهذه الشروط موجودة تشهد بان القرآن كلام
الله بهذه الشروط موجودة لان كلمة الشهادة هي متضمنة لهذه الشروط - 00:08:59

وبشروط سبعة قد قيدت وفي نصوص الوحي حقا وردت العلم واليقين والقبول قال الصدق والاخلاص والمحبة وفلك الله لما احبه
العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول هذه اربعة العلم واليقين والقبول - 00:09:17

والانقياد قادر ما اقول هذه اربعة ثم قال والصدق والاخلاص والمحبة صاروا سبع والصدق والاخلاص والمحبة وفلك الله لما احبه
قال اشهد ان محمدا عبده ورسوله الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم مبني على مبتدأ وخبر - 00:09:39

المبتدأ هو اسم ان محمدا والخبر عبده ورسوله اذا الشهادة مبني على الامرين قبول المبتدأ وتصديق الخبر فيه محمد مقصود به ابن
عبد الله ابن عبد المطلب عبد الله ورسوله - 00:10:02

اذا لو ان انسانا اعتقد ان محمدا ليس عبدا لله انه عيادا بالله كقول النصارى عن عيسى انه جزء من الله اذا هذه الشهادته باطلة لو
اعتقد ان محمدا ليس عبدا - 00:10:24

مخلوقا وزعم انه ازلي اذا ما شهد للنبي صلى الله عليه وسلم شهادته باطلة وان تلفظ بها اشهد ان محمدا يعني ابن عبد الله عبده

رسوله قد قلنا ان الامام محمد قال كلمة جميلة - 00:10:41

محمد بن عبد الوهاب قال عبد لا يعبد رسول لا يعصى. صلوات ربي وسلامه عليه عبد لا يعبد رسول لا يعصى هو مخلوق بشر قل انما انا بشر مثلكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:11:01

قال اشهد ان محمدا عبد ورسوله ما دام انه عبد عليه الصلاة والسلام فليس له من العبادة شيء. لذلك قال لا الله الا الله سابقا وما دام انه رسول الله فلا يجوز عصيانه - 00:11:24

ولا مخالفة امره ولا التقديم على قوله ثم قال صل الله عليه وسلم تسليما مزيدا. وقد مر معنا ان صلاة الله على صلاة الله على العباد يعني ثناؤه عليه في الملا الاعلى - 00:11:40

كما قال من ابو العالية الرياحي في صحيح البخاري. صلاة الله على العبد يعني ثناؤه عليه في الملا الاعلى وتسليم وسلم تسليما اي اي اسلم عليه تسليما ومعنى اسمه عليه - 00:11:57

يعني اطلب السلام له اطلب ان يبلغه سلامي وتسليمي مصدر مؤكد لسلامه مزيدا بمعنى التكرار والاكثر قال اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الاعتقاد كلمة آيراد من ورائها ما ربط الانسان عليه قلبه في التدين - 00:12:18

ما ربط الانسان قلبه عليه في التدين وهو مرادف عند جمهور العلماء لمعنى الایمان والتوحيد لكن بشرط ان يضاف الى الاسلام. اعتقاد المسلمين او يضاف الى اهل الاسلام اعتقاد المسلمين. اعتقاد اهل الاسلام - 00:12:48

او يضاف الى الوصف المنضبط للمسلمين. اعتقاد آ الصحابة اعتقاد الفرقة الناجية. اعتقاد الطائفة المنصورة. اعتقاد السلف فبها المعنى يكون مرادفا للايمان والتوحيد اما اذا قطع عن الاظافة او الوصف - 00:13:13

قطعني الاضافة وعن الوصف الاعتقاد فحينئذ لا ندري يمكن ان يراد به الاعتقاد الصحيح ويمكن ان يراد به الاعتقاد الباطل واذا اضيف الى غير المسلمين فهي اعتقاداتهم. قولنا اعتقاد النصارى كذا وكذا. اعتقاد النصارى التثليث - 00:13:35

اعتقاد اليهود التشبيه ونحو ذلك قال اعتقاد الفرقة الناجية اضاف الاعتقاد الى الفرقة الناجية. فعلمنا انها موازية للايمان والتوحيد والفرقه بمعنى الجماعة كما قال النبي صل الله عليه وسلم وافترقت اليهود على والنصارى على اثنتين وسبعين

لان هناك فرقا هالكة لان هناك فرقا هالكة كما قال النبي صل الله عليه وسلم وافترقت اليهود على والنصارى على اثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقه - 00:14:18

كلها في النار اذا هي الهالكة الا واحدة هي الناجية قالوا من هي يا رسول الله؟ اذا الا واحدة هي الناجية. ناجية من النار والباقيه موعده مهددة بالنار وليس معناها كافرة - 00:14:37

اذ لو كانت كافرة لما صر ان يقال انهم من اهل الاسلام اعتقاد الفرقة الناجية سميت ناجية لانها موعودة بالخير وليس مهددة بالنار كحال الفرق الأخرى قال الاعتقاد الفرقه الناجية - 00:14:56

المنصورة وصفت ايضا بالمنصورة كما جاء في صحيح البخاري لا تزال الطائفة من امتى ظاهرين على الحق وفي لفظ لا تزال طائفة منصورة على الحق ظاهرة منصورة بالحجۃ والبرهان وهذا في كل زمان - 00:15:21

فليس احد يستطيع ان يغلبهم من حيث الحجۃ والبرهان ومنصورة بالسیف والحال وهذا المقصود به يعني في اغلب الاحوال والا فالصحابۃ رضوان الله عليهم كانوا على الفرقة الناجية قطعا لكنهم كانوا مغلوبین في مكة - 00:15:44

اذا ما معنى كونها منصورة؟ يعني ان العاقبة لها ان لم يكن حالا سيكون ماما ولذلك وله الحمد والمنة نجد ان دویلات الفرق الباطلة تقوم لكن صولتها على اهل الحق لا تدوم - 00:16:08

نجد ان دویلات الفرق الضالة تقوم لكن صولتها على الفرقة الناجية لا تدوم وهذا من فضل الله تبارك وتعالى ومن منته ومن معاني ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهیدا - 00:16:30

قالت الطائفة الناجية المنصورة الى قيام الساعة وفي عراڑ هذه الطائفة ينزل عيسى ابن مريم وفي عراڑ هذه الطائفة يظهر المهدی امام اهل السنۃ والجماعۃ في زمانه وفي عراڑ الخارج - 00:16:49

يظهر دجال مسيح الضلالة الدجال قال الى قيام الساعة ثم وصفها ايضا اهل السنة والجماعة اذا هذه ثلاثة اوصاف لفرقة واحدة ناجية لانها موعودة بالخير وليس موعدة بالنار منصورة لان حجتها ظاهرة. والمال لها من حيث القوة - [00:17:12](#)

واهل السنة لان دليل ادتهم وحجتهم هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فهم لا يرظون بغير السنة دليلا ولا يجعلون غير السنة اماما فاماهم واماهم سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

يقولون حدثنا وخبرنا قال البخاري قال مسلم قال الامام احمد قال الشافعي قال مالك هذا دينهم وعقيدتهم اهل السنة هذا معنى اهل السنة قال الله قال الرسول قال الصحابة هذا دينهم - [00:18:06](#)

لا يقولون العقل قال ها والذوق قال والوجود قال والتجربة بينت لا هذا ليس عندهم في باب الاعتقاد عندهم السنة اهل السنة والسنة المقصود بها هنا الاعتقاد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. يعني اهل الاعتقاد الصحيح - [00:18:25](#)

اهل الاستدلال الصحيح في الاعتقاد فهم من حيث الاستدلال يستدلون بالسنة ومن حيث الاعتقاد يعتقدون ما اعتقده امام السنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولذلك ايها الاخوة السنة من معانيها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الف العلماء كتبهم في الاعتقاد بمعنى ايش ؟ السنة - [00:18:52](#)

كما قال الامام احمد اصول السنة وقال ابنته عبد الله السنة والفقه في باب الاعتقاد السنة لابن ابي زمن. السنة لابن ابي عاصم السنة كتاب السنة موجود في صحيح في سنن ابي داود - [00:19:18](#)

المقصود بها الطريقة الصحيحة في الاعتقاد اهل السنة والجماعة والجماعة المقصود بالجماعة هنا معنيان المعنى الاول الجماعة بمعنى الحق الجماعة بمعنى الحق كما قال ابن مسعود الجماعة الحق وان كنت وحدك - [00:19:39](#)

والمعنى الثاني ان المقصود بالجماعة اهل السواد الاعظم قبل وجود التفرق والاختلاف ما معنى اهل السواد الاعظم يعني الصحابة كانوا موجودين برمته مية وعشرين الف صحابي على قلب رجل واحد في الاعتقاد - [00:20:04](#)

ثم نشأت الخوارج فهم الجماعة الاعظم والخوارج فرقة جماعة من الناس لا يتعدون الفين رجل ثم الناس على الاعتقاد الصحيح ثم نشأت المعتزلة وهم قلة من الناس الناس الاعتقاد الصحيح ثم نشأت - [00:20:25](#)

الجهمية فحينما تنظر الى الفرق تجد انها نشأت عن اختلاف وتفرق وقلة واهل السواد الاعظم هم على العقيدة الصحيحة وليس المقصود تنظير الان حتى اليوم عامة المسلمين عامة المسلمين اعتقدتهم على الكتاب والسنة - [00:20:49](#)

ولكن البيانات علماء الضلالة هم الذين يضلونهم عن سوء الصراط اذا الجماعة يعني السواد الاعظم وهم الصحابة رضوان الله عليهم. اهل السنة يعني اهل الاستدلال الصحيح قال الله قال الرسول اهل السنة للاعتقاد الصحيح واهل الجماعة اي الذين يتبعون جماعة المسلمين - [00:21:14](#)

قبل التفرق وهم الصحابة رضوان الله عليهم وهذا معنى صحيح وقال بعض العلماء المقصود بالجماعة امام المسلمين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تلزم جماعة المسلمين واما جماعة يعني المعتصمين حول الامام - [00:21:40](#)

الذين لا يؤسسون احزابا وجماعات ها ويكونون في الغيران وفي الجبال وفي الوديان يقاتلون المسلمين لا يكونون هكذا هذا معنى الكلام ثم بين رحمة الله ان هذه العقيدة عقيدة الفرقة الناجية التي عرفناها - [00:22:01](#)

انها ناجية منصورة اهل السنة واهل الجماعة. اربعة اوصاف لا تكاد توجد لغيرها مبنية على اصول ما هي هذه الاصول؟ الایمان بالله. هذا الاصل الاول والایمان بالملائكة الایمان بالكتب والایمان بالرسل والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشأنه ستة اركان - [00:22:22](#)

الایمان والتوحيد لا يمكن الا بهذه الاركان ستة الایمان بالله مبناه على ثلاثة اشياء على اربعة اشياء الایمان بوجوده الایمان بالوهبيته انه المعبد وحده لا شريك له الثالث الایمان بربوبيته - [00:22:43](#)

انه الخالق الرازق المالك المدبر الرابع الایمان باسمائه وصفاته وهذه الرسالة هي جلها في بيان الایمان واعتقاد اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات وان كان سيتعرض الى الاركان الاخرى - [00:23:06](#)

واما الايمان بالملائكة والايام بالكتب والرسل والبعث بعد الموت والايام بالقدر خيره وشره سيأتي تفصيله ان شاء الله تبارك وتعالى كما ذكره صنف رحمة الله نعم قال رحمة الله تعالى ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:29](#)

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. اذا الايمان ما وصف الله به نفسها تؤمن ان لربك الذي امنت به - [00:23:51](#)

ان له اسماء وان له صفات كما ان له افعال له حق عليك ان تعبده وانت تعبده لانه الكامل في ذاته وفي واسماؤه حسن وصفاته عليا وافعاله مختصة به لهذه المعاني انت تعبده - [00:24:07](#)

اذا الايمان بالصفات متضمن مظمن في الايمان بالله عز وجل مظمن في الايمان بالله تعالى لانه لا يتصور الايمان بذات مجردة عن الصفات والا يصبح خيال والا يصبح ايش؟ خيال لا حقيقة له - [00:24:31](#)

والله عز وجل موصوف بصفات الكمال والجمال والجلال لكن اوصف الله انما نؤمن بها بحسب وبقدر ما جاء في الكتاب والسنة لا نتعداهاها الايمان بما وصف به نفسه يعني في كتابه - [00:24:54](#)

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة الثابتة من غير تحريف والتحريف معناه كما قال العلماء رحمة الله مأخوذ من حرف الشيء يعني اماله. التحريف يعني الامالة - [00:25:14](#)

والليل قد يكون تحريف اللفظ وتغييره عن معناه يقول استوى يعني استولى بيديه يعني بنعمتين يقول رحمته ارادته يقول غضبه ارادته يفسر الرحمة والغضب المتظادين بشيء واحد يقول رضاه ارادته - [00:25:32](#)

غضبه سخطه ارادته كاننا اعاجم لا نفهم شيء اذا التحريف قد يكون تحريفا لاحظ لللفظ يقول استوى حرف اللفظ وقد يكون تحريفا لللفظ والمعنى يكون تحريف لللفظ والمعنى والتحريف لللفظ والمعنى يغير شكل - [00:26:03](#)

وضبط الاية مثل قول بعض المعتزلة في قوله عز وجل قال وكلم الله موسى تكليما قال لا ما هي هكذا. كيف؟ قال وكلم الله موسى تكليما هذا تحريف لللفظ القرآن وتغيير لمعناه - [00:26:30](#)

اذا التحريف قد يكون لفظيا وقد يكون معنويا واهل السنة والجماعة يؤمنون بالكتاب المنزل وبالسنة الثابتة من غير تحريف. لا يحرفون اللفظ ولا المعنى ولا تعطيل التعطيل معناه خلو اللفظ عن المعنى - [00:26:51](#)

يثبت اللفظ يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما معنى الرحمن؟ ما معنى الرحيم قال لا اعرف له معنى اذا الرحمن يثبت اللفظ لكن يخليه من المعنى تقول رضي الله عنهم ورضوا عنه. ما معنى رضي؟ يقول لا اعلم - [00:27:15](#)

اذا التعطيل معناه خلو اللفظ من المعنى وهذا قوله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشي. بئر معطلة يعني خاوية من اهلها من غير تحريف ولا تعطيل فااهل السنة يثبتون اللفظة - [00:27:40](#)

ولا يحرفون المعنى ويثبتون ان اللفظ معنى ويفهمون ان اللفظ معنى فهم بهذه العقيدة خرجنوا من ضلالتين من ظلاله المعطلة المحرفين ومن ظلاله المفوضة المعطلين للمعاني تأملوا معي من غير تحريف هناك اناس حرفوا وهم المعطلة. يقول الله ليس موصوف بصفات الكمال والجلال - [00:28:01](#)

ليش قال اذا وصفته فان هذا يعني انه يكون مثل المخلوقين طيب يا ايها المتحذل من الذي قال صفات البشر الا عقلك الفاسد الله ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد - [00:28:35](#)

اثبت له الصفات على ما يليق به من غير تحريف فالمعطلة حرفوا وعطلوا والمفوضة عطلوا اللفظ وتعطلوا في الاعتقاد قالوا لا حقهم انهم يقفون ولا يفهمون قل ما نعرف ايش المراد برضي الله عنهم لا نعرف ايش معنى سخط الله عليهم لا نعرف ما معنى استوى على العرش لا نعرف ما معنى - [00:28:56](#)

خلقت بيدي لا نفهم اذا اسماء انتبهوا صفات الله في القرآن والسنة عندهم مثل الف لام ميم كاف هباء عين صاد هكذا مثل سين زائد باء زائد جيم زائد هاء - [00:29:25](#)

لا يعرفون له معنى فاهم السنة بهذا الاعتقاد المتبين المبني على البعد عن التحرير والمبني عن البعد عن التعطيل ثبتهم الله اه
وابعدهم الله عن ظلالة المعطلة المحرفة وعن ظلالة المعطلة المفوضة - [00:29:41](#)

ثم قال ومن غير تكثيف ولا تلف التكثيف جعل جعل كيف معين للصفة جعل كيف معين للصفة كقول بعض المشبهة قاتلهم الله يد الله
كايد المخلوق عيادا بالله او كقول بعض الهاشمية من الراضاة ان - [00:30:02](#)

آآ الله وجهه كذا وكذا تعالى الله عن ذلك علوا كبارا اذا التكثيف التكثيف جعل كيف معين للصفة ولكن لا يلزم ان يقول ان هذا الكيف
كيف فلان او كيف كذا وكذا - [00:30:28](#)

يجعل له كيما معينا لكنه لا يشبهه فهذا حال بعث المعطلة المشبهة ولا تمثيل والتتمثيل جعل هيئة او كيف معين للصورة مشبه بمخلوق
او جعل هيئة وكيف معلوم موصوف بموجود - [00:30:49](#)

يقول بعضهم يده كيد كذا وكذا او قدرته كقدرة الخلق مثل قول النصارى ومثل قول اليهود ان الله خلق السماوات والارض ثم استراح
في اليوم السابع لماذا اشتراه؟ قالوا لانه تعب. قاسوه على الخالق فهذا التتمثيل - [00:31:20](#)

والله يقول وما مسنا ايش؟ من لغوب. ايش معنى لغوب؟ تعب ونصب وكقول اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم لماذا قالوا يد الله
مغلولة؟ لأنهم رأوا بعض الفقراء فلما رأوا بعض الفقراء والمعدومين قالوا اذا هو فقير لا يعطيه - [00:31:43](#)

قاسوه على الغني الذي يجد المال ولا يعطيه للمعدوم او للمعدم لا يعطيه للمعدم وغاب عن ذهنهم ان الله يده سخاء. قال الله غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداه ايش؟ مبوسطتان - [00:32:05](#)

اذا هناك من اهل البدع من اثبت اللفظ واثبت المعنى لكنه غير المعنى بتكييفه او بتتمثيله واهل السنة اثبتوا اللفظ واثبتوا المعنى ولم
يقولوا ان اللفظ ليس له معنى ثم - [00:32:23](#)

قالوا ان اللفظ له معنى ولم يشبهوا المعنى بشيء معين من الموجودات ولا بكيف معين متخيل في الازهان فانجاهم الله عن ضلالة
التكثيف وعن ضلالة التتمثيل والتكييف والتتمثيل تعطيل ولهذا الصواب ان الفرق التي لا تثبت الصفات على الوجه اللائق بالله كما جاء
في كتاب الله وسنة رسول الله - [00:32:46](#)

يجمعها شيء واحد وهو التعطيل ويفرقها الوسيلة كلها كل الفرق معطلة. المشبه معطل لانه لم يثبت لله الصفة اللائقة به فعطله عن
الوصف اللائق واعطاه صفة لا تليق به والمكيف - [00:33:20](#)

اعطاه وصف متخيل في ذهنه لا يليق بالباري جل وعلا الذي لا يحيد سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد وهل تعلم له سبب يا ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:33:42](#)

اذا اهل السنة والجماعة في باب الايمان بالاسماء والصفات عندهم قاعدة مطردة ليس عندهم تحرير لللفظ ولا تعطيل للمعنى فثبتهم
الله فخرجوا عن المعطلة المحرفة وعن المعطل المفوضة وحينما اثبتوا اللفظ والمعنى - [00:34:03](#)

ابتعدوا عن التكثيف والتتمثيل فانجاهم الله عن المشبهة المظللة ولذلك المعطلة يفتررون على اهل السنة يقولون انهم يشبهون الله
بالمخلوقين. مع انهم من قواعد اعتقادهم بالله ان الله له صفات الكمال والجمال من غير تكثيف ولا تمثيل - [00:34:28](#)

والمشبهة والممثلة يذمون اهل السنة ويقولون انهم معطلة لانهم لا يثبتون الصفة التي هم يثبتونها مع ان اهل السنة لا يعطّلون يثبتون
المعنى ولكن يقولون لا نكيف المعنى وهذه قاعدة يجب احترامها - [00:34:54](#)

وعليه كما قاعدة الامام مالك رحمة الله كما سأليتني قال الاستواء معلوم واضح المعنى قال السلف علا وارتفع هذا معنى الاستواء
الاشتواء معلوم والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى والايام به واجب والسؤال عنه بدعة - [00:35:16](#)

اذا قوله الاستواء معلوم انتفى. انتفى ماذا؟ انتفى التعطيل وقوله الايمان به واجب انتفى التحرير وقوله الكيف مجهول انتفى
التكثيف والتتمثيل وقوله السؤال عنه بدعة بيان للطريقة المثلث في الاعتقاد وهو عدم السؤال عن كيفيات الصفات. نعم - [00:35:40](#)
احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا ينفعون عنه ما وصف به
نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى - [00:36:08](#)

ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفؤ له ولا يفاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه

سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قبلا واحسن حديثا من خلقه. ربما اه اطلت في المقدمة لانها مهمة جدا - 00:36:28

للانطلاق في اثبات الصفات التي جاءت في الكتاب والسنّة فاهل السنّة والجماعة الفرقة الناجية الطائفة المنصورة يؤمنون بان الله

سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تأملوا معي ليس كمثله شيء نفي للتمثيل والتكييف - 00:36:58

وهو السميع البصير اثبات للفظ والمعنى واضح ومعنى الكاف ليس كما يقوله بعض المفسرين انها زائدة ليس في القرآن شيء زائد بل

الكاف على بابه بمعنى المثلية لكن معنى المثل بمعنى الاصل او الذات ليس كذاه شيء - 00:37:20

ما معنى ليس كمثله شيء ليس كذاه شيء اذا كان الله ليس كذاه شيء بناء عليه لن يكون كصفاته شيء. لن يكون فعل لان القول في

الصفات كالقول في الذات. فاحفظ هذا الاصل المقرر - 00:37:47

تنضبط لك الامور ليس كمثله شيء ليس كذاه شيء قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء.

اذا لا يمكن ان يفاس بخلقه سبحانه - 00:38:12

لماذا؟ لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يسمع؟ نعم يسمع يدرك كل صوت وبصير؟ نعم بصير يبصر كل موجود وان خفي

ودق كيف لا نعلم لماذا لا نعلم؟ لان لا نعلم كيف ذاته. فكيف نعلم كيف صفاته - 00:38:29

الباب واحد مطرد وسهل جدا والله ما فيها اي تعقيد التعقيد عند اهل البدع ليس كمثله شيء كذاك شيء وهو السميع البصير.

احفظي القاعدة القول في الصفات كالقول في الذات. القول في الصفات كالقول في الذات. الله موجود نعم - 00:38:53

موجود. كيف وجوده؟ لا نعلم اذا الله جل وعلا له وجه؟ نعم له وجه. كيف وجهه؟ لا نعلم. لماذا لا نعلم؟ لان علمنا بوجه مبني على

علمنا بذاته. فاذ جهنا كيف ذاته؟ نجهل كيف صفاته - 00:39:14

هذه مسألة واضحة ببينة جلية لذلك قالها الشيخ رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. هذه قاعدة مطردة عند اهل السنّة اثبات

والنفي عندهم مبني على قاعدة كلية. ما هي هذه القاعدة الكلية؟ اثبات مبني - 00:39:32

على الورود وما في معناه والنفي مبني على الورود وما في معناه فورد اثبات الصفات كذا وكذا رحمن رحيم كريم عزيز جبار قهار

رضي جل وعلا ويرضى يسخط وغضب ويغضب اذا ثبت ما ورد - 00:39:53

وكل صفة كمال ثبته ونفي عنه ما نفاه عن نفسه لا نفاه عن نفسه لا يجوز ان نفي ما اثبته. هذا عكس القرآن. القرآن يقول

الرحمن على العرش استوى. هو يأتي ويقول لم يستوى. انت ايش تعمل - 00:40:17

اي دين هذا تخالف ما جاء في القرآن الله يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يقول ليس لله يد الله يقول في الرد على اليهود بل

يداه مبسوطتان هو يقول ما له يد - 00:40:38

ترى هو زود على اليهود. اليهود ماذا قالوا؟ اثبتو اليد ووصفوها بالغلول. يد الله مغلولة هذا الرجل فهو بس اثبت الغلول اصلا نفي

اصل الصفة. قال الله ليس له يد عيادا بالله - 00:40:54

هذا يضاد القرآن الله يقول يرضي ورضي هو يقول لا يرضي ولا رضي الله يقول يحب هو يقول ما يحب الله يقول انه يسخط

وهو يقول ما يسخط. سبحان الله العظيم. اي دين هذا - 00:41:10

اي عقيدة هذا؟ والله ان الانسان لقل ان الانسان قبله ليتمزق حينما يرى مثل هذا الاعتقاد لا وباسم الدين وربما باسم السنّة ينشر هذا

الكلام وينسب هذا الكلام زورا وبهتانا الى الامام ابي الحسن الاشعري رحمة الله - 00:41:28

وهو والله بريء من هذا الاعتقاد كبراءة الذئب من دم يوسف وهو رحمة الله قام على المنبر خطيبا وكان يلبس جبة فخلعها ثم القاها

وقال ايها الناس اني ابرأ اما كنت اعتقد كما وانخلع عما كنت اعتقد كمن خلعت من ثوبي هذا - 00:41:46

وكتابه الابانة اعظم دليل على انه رجع الى عقيدة اهل السنّة والجماعة اذا اهل السنّة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه بل يثبتون ما

وصف الله به. ماذا ينفون؟ ينفون ما نفع - 00:42:13

يثبتون ما اثبتت وينفون ما نفع ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ابدا ما عندهم تحريف واما اهل البدع هم الذين يحرفون كيف

يحرفون يأتيك نصف نصف الكلام يعطيك نصف الكلام يقول لك فويل للمصلين - 00:42:29

لا تصلي ايش تقول لهم ها يقولكم من لایة صح؟ الذين هم عن صلاتهم قالها انت ما انت ما تؤول تقول نعم انا لا اول. قال ماذا تقول في الحديث - 00:42:51

اني انا الدهر الله هو الزمان طيب يا غبي كمل الحبيب اني انا الدهر اقلب الليل والنهار. ما تفهم ماذا افعل معك ماذا نفعل معهم يأتيك يقول لك انت لا تؤول تقول نعم انا لا اول - 00:43:07

قال يا اخي الله يقول وهو معكم طيب يا اخي كمل الایة وهو معكم كمل الایة ليش ما تكميل ليش هكذا؟ هذا التحريف هذا هو تحريف الكلم عن مواضعه. يأخذ الایة اقطع عما قبلها وعما بعدها يعطيك ايه - 00:43:24

يقول لك وردة وهو شوكة ما هو ابدا والله يزينها لك كم من وهو معكم اينما كنتم ثم ينبعكم بما كنتم ايش معلوم اذا المسألة مسألة علم قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم - 00:43:42

ما عملوا من الله بكل شيء عليم. يا اخي لا يجوز ابدا تحريف الكلمة عن مواضعها يقولون ان الذي ان الذي قال ان الله فوق في العلو هو فرعون. قال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. طيب كمل الایة اذا انت صادق - 00:44:08

كم الایة كمل عشان نعرف كذبك واني لاظنه كاذبا. هذا الكلام تأكيد ان موسى اخبره ان ربه في العلو فهو يقول يا اوهامان ابن لي صرحا خليني اطلع فوق وين طلعت فوق انا اظن ان موسى كاذب في خبره ان الله في السماء - 00:44:31

فهو يأخذ اول الایة ويترك ما بعده ويقول لك ها شف فرعون هو اول من اعتقد ان ربه في العلو كما سيأتي معنا ولا يلحدون في اسماء الله واياته. لأن الله يقول وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم. اتركوههم - 00:44:51

ايامكم وايامهم ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفاته خلقه. لماذا لا يمثلون صفاته بصفاته خلقه لانه سبحانه ها لا ند له لاحظنا قال لانه سبحانه وتعالى لا سمي له فانتفى المسامات ها في الاسمية. خلاص - 00:45:10

ولا كفؤ له فانتفى المثلية المكافئة في الجنس فهو منفرد في ذاته سبحانه وتعالى وهذا معنى من معنى الواحد الواحد قال ولا ند له وهو المكافئ للذد ولا ند له فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون - 00:45:35

قال ابن كثير وانت تعلمون انه لا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى لماذا لا يقاس بخلقه لانه الاذلي الابدي الاول والآخر هو الظاهر والباطن كيف يقاس بالخلق المحدث الممکن الموجود ما يقاس - 00:46:04

لهذا قال فلا تضرروا لله الامثال والله يعلم وانت لا تعلمون. اذا اهل السنة لاحظوا لا ينفون ما اثبتته الله لا يحرفون الكلمة عن مواضعه يأتون بالنص كاما لا يلحدون في اسماء الله وصفاته - 00:46:22

واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاتي احد من خلقه لماذا لا يمثلون صفات الله ولا يكيفون؟ لأن العلم بالكيف مبني على العلم بالمثل والعلم بالمثل منتف ليس كمثله شيء - 00:46:42

فكيف يمكن العلم بالكيف والعلم بالكيف انما يكون لمن له ند او لمن له كفؤ والله لا كفؤ له ولم يكن له كفوا احد ولا ند له فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون - 00:47:01

ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى قال فانه سبحانه طيب لماذا نثبت ما اثبتته الله ولا نحرف ولا نلحد ولا نكيف ولا نمثل. لماذا قال فانه سبحانه شوف التعليل. اعلم بنفسه وبغيره - 00:47:18

هو لما اخبرنا بانه رضي ويرضى وسخط ويسخط واحب ويحب وانه ارحم ويرحم ورحم هو اعلم بنفسه وبغيره فهو يعلم ما الذي يقتضي هذا اللفظ من الكلام ما الذي يلزم من هذا الكلام الذي قاله هو اعلم سبحانه. واصدق قيلا - 00:47:37

لو اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بلفظ افضل من هذا ما استطاعوا نقول للمحرف انت لا تثبت لله يدا. اليهود قالوا يد الله مغلولة. رد عليهم كيف سترد عليهم - 00:48:04

تعرف ماذا يلزم المبتدع المحرف للصفات يلزمها ان يقول يا ايها اليهودي انت تكذب ليس لله يد حتى يوصف الغلول الله ما قال هذا الكلام. الله قال بل يداه مبسوطتان - 00:48:16

ها يتفق كيف يشاء اذا رد الغلول ولم يرد اليه ما يمكن لاحد ان يأتي بكلام احسن من كلام الله. واصدق قيل ومن اصدق قيل ومن اصدق من الله حديثا - 00:48:32

لا احد لذلك قال واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقي واذا كان الامر كذلك لا يجوز ان نأخذ اللفظ ها ان نأخذ اللفظ والكلام الالهي ونؤخره في كتب الاعتقاد ونأتي بكلام فلان وفلان وهذا من العجائب - 00:48:47

تقرأ كتاب في الجوهرة يجب كذا ويكتنفع عليه كذا ويوصف بكتذا ويقول كذا ولا تجد اية ولا حديث وان وجدت اية فعلى وجه التحرير. وهذا من العجائب والغرائب اليهذا باب الايمان بالله؟ باب الايمان بالله مبناه على قال الله قال الرسول قالوا لا. باب الايمان بالله مبناه على العقل. طيب اذا - 00:49:07

كان باب الايمان بالله مبناه على الاقل لماذا يرسل الله الرسل شيء عجب والله الايمان بالله عندهم والايمان بالرسل عندهم انتبهوا الايمان بالله والايمان بالرسل عندك عامة اهل البدع عامة اهل البدع. الايمان بالله والايمان بالرسل والايمان بالكتب والايمان بالملائكة والايمان بالاليوم - 00:49:31

والامام القدر كله ابواب عقلية قالوا طيب ما دام ابوابه عقلية ليش الله يرسل الرسل هذا امر غريب واحسن واحسنهم اقريرهم الى اهل السنة الاشاعرة والماتروريدية ماذا قالوا؟ قالوا الايمان بالله والايمان بالرسل باب - 00:49:57

الايمان بالله والايمان بالرسل قالوا بابان عقليان الايمان بالاليوم الاخر الايمان بالقدر ها على خلاف بينهم والايمان بالكتب والايمان بالرسل ابواب اه نقلية هذا بالناقل مو بالعقل هذا غريب جدا - 00:50:16

لماذا المشركون من قريش ما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد انت تخاطبنا بكلام الله؟ كلام الله ليس حجة في باب الايمان بالله. خاطبنا بعقولنا ليش ما قالوا له هذا الكلام - 00:50:38

لماذا اليهود من قالوا له هذا الكلام لما جاء الى المدينة لماذا النصارى ما قالوا هذا الكلام لما جاء وفدي نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم لماذا ما كتب اليه الملوك والرؤساء الذين كتب اليه وقالوا له يا محمد انت تخاطبنا باية من كتاب منزل عليه نحن لا نؤمن بهذا الكتاب - 00:50:51

اصلا لماذا لا تخاطبنا بعقولنا والله لو واحد يتعجب كيف انسان يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويدعى الايمان ويدعى السنة بعد ثم يقول الايمان بالله والايمان بالرسل - 00:51:11

ابواب ليست نقلية هذا غريب جدا اهل السنة يقولون لا ابواب الايمان كلها ابواب نقلية لكنها لا تخالف العقول لا تخالف العقول نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون - 00:51:27
ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. ثم رسله صلوات الله وسلامه عليهم عموما - 00:51:53

من ادم اول الانبياء ونوح اول الرسل الى محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم في هذا الباب في باب اعتقاد كلهم على عقيدة واحدة على ايمان واحد وعلى توحيد واحد وعلى دين واحد لا اختلاف بينهم - 00:52:21

ثم رسله صادقون مصدقون. صادقون فيما يقولون ويخبرون وانا في هذا الباب اسألكم سؤالاكم عدد ايات القرآن على عد الكوفيين ستة الاف ومتين واثنين وثلاثين اية بعد الكوفيين ها - 00:52:42

كم ايات الاحكام المفردة خمس مئة كما قال الخطابي صح يا اخوان تأملوا قصورنا اليوم وقصور الفرق الضالة تأملوا خمس مئة اية في الاحكام الفقهية يعني بمعنى نصف السدس من المنزل من الوجي القرآن الكلام الله نصف السدس في الاحكام الفقهية - 00:53:10
طيب وخمسة اسداس ونصف في اي باب؟ في الباب الخبري في الباب الخبري لماذا اذا الناس منشغلوون بنصف السدس وتركوا خمسة

اسداس ونصف ثم نزعل ونغضب ونقول والله الناس ما يطعون امر الله الناس طبعا لان القاعدة القاعدة غير موجودة -

00:53:36

قاعدة تكلموا خمسة اسداس ونصف في باب اليمان والتوحيد والخبر ستجدون التطبيق في النصف السادس هذا تلقائيا تلقيا تجد الاذعان لذلك لما نحن نقول رسلاه صادقون مصدقون في الاخبار خمسة -

00:54:02

اسداس ونصف من القرآن الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو في باب اليمان في باب الخبر ومصدقون من صدقهم فيما اخبروا الله صدقهم فيما قالوا -

00:54:24

واقرهم بما اخبروا والمؤمنون الصادقون البارون الاتقياء البررة اتبعوهم وصدقوهم وهم خيار الخلق في كل زمان ومكان بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون والذين يقولون على الله ما لا يعلمون من هم؟ هم صنفان لا ثالث لهم -

00:54:42

اهل الشرك اهل الابتداع اهل الشرك قال الله عنهم ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم. انتم افتريتم على الله. قلتم هذا الله مع الله. عبسى ما قال انا الله -

00:55:05

انتم افتريتم على الله وقلتم بوزا الله مع الله بوزا ما قال انا الله مع الله افتريتم على الله وقلتم الشمس الله مع الله الشمس ما قالت انا الله مع الله -

00:55:21

ان هي الا اسماء سميتوها انتم واباكم. فقالوا على الله ما لا يعلمون اهل الشرك. والصنف الثاني اهل البدع ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله -

00:55:33

ما لم يأذن به الله هؤلاء هم اهل البدع تشرعون اشياء في الاعتقادات في الباب الخبري لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة عيادة بالله تأملوا معى الان فقط سؤالا واحدا -

00:55:52

لو جاء انسان وقال الله لا يوصف لا بالرحمة ولا بالملك ولا بالكلام انتبهوا ولا باللمایزة عن المخلوقات والمباینة عنها بل هو ممزوج عيادة بالله بالمحديثات النكرات المخبثات والطاهرات -

00:56:09

وقالوا ان الله لا يوصف بانه اول ولا اخر ولا ظاهر ولا باطن وانه لا يوصف بانه يرظى ويغطى ويحب ويسخر ما الذي سيأتي الى قلوب المستمعين سيأتي احد امرئين -

00:56:35

اما وهذا الاكثر ان الله ليس له وجود وانما الدين خيال وهذا الذي من اجله قال الملاحدة الشيوعيين الدين خيال في عقول الناس لماذا لانهم سمعوا الكلام عن الله باديان منحرفة ومن اهل بدع ضالة ما عرفوا كيف يوصف -

00:56:51

يصفون الخالق لهؤلاء فصار مالهم الى الالحاد تأمل معى يأتي رجل مشرك او ما نقول مشرك رجل لا ديني. يأتي يقول اين ربك؟ ها واذا بالرجل المبتدع الضال يقف حاير لا يعرف ماذا يجاوب -

00:57:17

احسن واحد فيهم يقول له سمعت بادني ملحد شيوعي يسأل رجل من اهل البدع يقول انا اريد ان اسلم بس قل لي وين ربك اللي تعبده قال له الزبدة في اللبن وين -

00:57:36

قال ما يبين قال رب هكذا لا يبين قال يعني لو خللت اللبن سيظهر الزبدة متى يظهر ربك وافهم الضال ما استطاع ان يرد على الشيوعي لكن لو قال له -

00:57:51

لو قال له هذا الرجل بالكتاب والسنة ربى فوق السماوات والارض كما جاء في القرآن امتنتم من في السماء الرحمن واستوى. ما يستطيع الملحد ان يرد لذلك قرر جمع من اهل العلم -

00:58:06

ان اهل البدع لا يستطيعون الرد على اليهود والنصارى ردا مفهوما بالله عليكم من كان عنده وقت يقارن بين رد الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح لشيخ الاسلام على اليهود والنصارى ويقارن بين اي -

00:58:23

اي رد لاهل البدع على اليهود والنصارى بل انا اتحداكم ان تأتوني برد لاهل البدع بمثيل رد ابن تيمية على اليهود والنصارى وبيني وبينكم الميدان واعطياكم سنة كاملة جبوا لي رد واحد من اهل البدع من اي طائفة -

00:58:38

رد فيها على اليهود والنصارى بمثيل الجواب الصحيح لن تجدوا ما يمكنهم لذلك ايها الاخوة الذين يقولون على الله ما لا يعلمون هم

اهل الشرك واهل البدع فاحدروا ولهذا قال سبحانه رب العزة عما يصفون - 00:58:59

الايات الثلاث في ختم سورة الصافات فسبح نفسه تأمل العبارة فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. لماذا سبح نفسه عما وصفه فيه المخالفون للرسل لأنهم يصفون الله اما وصفا محرفا - 00:59:17

او وصفا مكينا او وصفا ممثلا او وصفا معطلا اما اهل الرسل ها؟ فقال الله وسلام على المرسلين. قال وسلم على المرسلين. لماذا سلم عليهم سلم عليهم سلاما ما قالوه وما اخبروه به عن ربهم. ولذلك قال وسلام على المرسلين فيما قالوه عن ربهم - 00:59:40 ولذلك قال والحمد لله رب العالمين لان الرسل لا يقولون على الله الا ما يدل على حمده وجماله وجلاله وكماله وربوبيته على العالمين. وتنزه عن اوصاف المحدثين وعن تشبيهه بهم سبحانه وتعالى - 01:00:10

هذه مسألة مهمة ايها الاخوة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى وهو سبحانه قد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 01:00:31

والشهداء والصالحين. آآ هو سبحانه جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات. لان القاعدة اننا ننظر الى القرآن فلما نظرنا الى القرآن ونظرنا الى السنة وجدنا ان الصفات المضافة الى الله على قسمين - 01:00:55 صفات على وجه الاثبات الله احد. الله الصمد. ان الله يحب الذين اتقوا رضي الله عنهم صفات مثبتة وصفات منفية لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يحيطون به علما ليس كمثله - 01:01:12

هل تعلم له سمي؟ لم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد. اذا هنالك اشياء منفية عن الله فهو سبحانه جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات اذا نحن ماذا نفعل - 01:01:33

نحن نؤمن بما جاء عن الله ونجمع في اثباتنا بين النفي والاثبات الذي جاء في القرآن عن الله اثبات مفصل. والنفي مجمل لاماذا اثبات مفصل والنفي مجمل؟ لسببين. الاول ان المقصود من ارسال الرسل هو ارشادهم الى - 01:01:49 وهذا لا يحصل الا بالاثبات المفصل ماذا يحب ماذا يبغض ماذا ما هي الاشياء التي يرضيه عنا؟ وما هي الاشياء التي يسخطه عنا كيف يرظى كيف يسخط لابد ان نعلم باي شيء يرظى عنا باي شيء يسخط علينا - 01:02:15

اماذا اذا اثبات مفصل لماذا؟ لان الله ارسل الرسل ليهدوا الخلق الى معبودهم ولا يمكن هداية الخلق الى معبودهم الا باثبات مفصل والوجه الثاني او السبب الثاني ان اثبات المفصل يورث - 01:02:37

اثبات المفصل يورث ماذا؟ اثبات المفصل يورث العظمة والجمال والجلال والبهاء ولو لا اثبات المفصل لما امكن العلم بجمال الله وجلاله وعظمته وكبريائه وطريقة القرآن النفي المجمل لماذا في القرآن النفي المجمل؟ لان النفي المجمل كمال - 01:02:58 واما النفي المفصل فهو على خلاف الكمال وايضا النفي المفصل الوارد في القرآن انما يأتي لسبب يأتي بلا سبب ولا يأتي بلا سبب وهو توهم النقص انا الان ساسألكم سؤالا انتبهوا الان - 01:03:28

رجل ليس له دين فجاء عند رجل من اهل البدع من الذين لا يثبتون لله الصفات فقال له واسمه يا عبد الله يا عبد الله انا اريد ان اسلم وأؤمن بربك - 01:03:51

صف لي ربك فقال ربى لا يأكل ولا ينام لا يشرب ليس كالمحlöقات ليس حجرا ولا شجرا ولا حديدا ليس ظاهر ولا باطن ليس داخل العالم ولا خارج العالم ليس اولا ولا اخرا - 01:04:06

سيقول له هذا الرجل خلاص يا اخي بس انا ما عرفت ربك بالعكس انت زدتني ضلالا لان النفي المفصل يزيد العلم عنانة يزيد العلم ايش وربنا الكريم اول ما تعرف اليها تعرف بماذا - 01:04:30

بصفاته قال الحمد لله رب العالمين. الله رب الرحمن الرحيم. مالك المهدى اهدا يهدي سبحانه وتعالى اذا لو ان هذا الرجل لا دين اهتدى الى رجل سني يقول له انا اريد ان اسلم صف لي ربك الذي تؤمن به. فيقول ربى الغني الذي لا - 01:04:50 يحتاج الى شيء وهو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الظاهر الذي ليس بعده شيء وهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء وهو الباطن الذي

ليس دونه شيء. وهو سبحانه ارحم الراحمين. واكرم الاكرمين العليم - 01:05:14

السميع البصير القوي الذي اذا دعيته استجاب لك وسمع كلامك وارسل رساله بكلامه يقول والله هاي صفات الجمال والجلال خالف فيه الاصنام الاصنام لا تسمع لا تبصر لا تتكلم لا تجبي لا تقدر - 01:05:32

اذا اهل السنة والجماعة هذه طريقة يجمعون كما جاء في القرآن بين اثبات المفصل الوارد في الكتاب والسنة والنفي المجمل الوارد في الكتاب والسنة. وكل نفي القرآن فهو متضمن اثبات كمال ظده - 01:05:52

قال فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون لأن اهل السنة والجماعة لو عدلوا عن ما جاءت به المرسلون لما صاروا من اهل السنة. انتبهوا الرجل لا يزال على السنة ما لزم السنة - 01:06:11

ما التزم السنة ومتى ما عدل عن طريقة المرسلين خرج عن السنة فلا عدول لاهل السنة والجماعة. عما جاءت به المرسلون لماذا؟ لأن الذي جاء به المرسلون هو الصراط المستقيم الموصل الى الله والى رضوان الله والى تعظيم الله - 01:06:30

الى تمجيل الله والى كمال الله سبحانه وتعالى والى خشيته سبحانه وتعالى اما اهل البدعة كيف مثل النصارى الان؟ النصارى يتوفهون ان ربهم عيادا بالله وعيسي. طيب عيسي يأكل ويشرب - 01:06:52

ليس غنيا اليهود يعتقدون ان الرب عيادا بالله مثل البشر اذا كيف يمكن ان يحصل في قلوبهم الجلال والجمال للرب تبارك وتعالى وهم يعتقدون فيه هذه الاوصاف الناقصة انما يخشى الله من عباده العلماء - 01:07:11

الذين عرفوا الله عملوا بمقتضى اخبار الله عز وجل فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. المعانى الصديقية والصديقين يعني العلماء الربانيين هذا من معانى الصديقية - 01:07:30

فالصديق جاء تفسيره في القرآن في سورة الحديد ان الذين امنوا بالله ورساله اولئك ايش هم الصديقون قف اولئك هم والشهداء عند ربهم جل مستهدفة والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم - 01:07:52

اذا تفسير الصديقية الايمان والعمل الصالح. واعظم الناس ايمانا وعملا صالحها هم العلماء الربانيون اه لعلنا نقف على هذا ان شاء الله ويكون ان شاء الله اصلنا بالباب وان شاء الله نكمل في السبت القادم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - 01:08:08

نستغفرك ونتوب - 01:08:26